

ملياردير عملات مشفرة: «الاحتياطي» وراء التدهور الأخير





اتهاماً صريحاً لبنك الاحتياطي الفيدرالي بأنه FTX وجه الملياردير سام بانكمان فرايد، الرئيس التنفيذي لشركة المسؤول عن تراجع العملات المشفرة؛ وقال: «يرفع بنك الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة بقوة لمحاربة التضخم المرتفع وقد أدى ذلك إلى إعادة معايير توقعات المخاطر».

وكان الفيدرالي قد أعلن هذا الأسبوع عن أكبر زيادة في أسعار الفائدة منذ عام 1994، وكانت الأسواق المالية بالفعل مضطربة للغاية وأصبحت العملات المشفرة في وضع الانهيار حيث هبطت البيتكوين بحوالي 20% الأسبوع الماضي، واستمرت عمليات بيعها المكثف خلال عطلة نهاية الأسبوع، وتساوي الآن أقل من نصف ما كانت عليه في بداية العام. شهدت العملات المشفرة الأخرى انخفاضات أكثر قوة منها «الإيثر» التي انخفضت بأكثر من 70% في نفس الفترة. ورغم ذلك قال الملياردير إنه يقدر صعوبة ما يحاول البنك المركزي القيام به، مشيراً إلى أنه عالق بين المطرقة والسندان ولكن الكثير من نظراته الخاصة لأعماله تعتمد الآن على القرارات التي سيتخذها الفيدرالي في الأشهر المقبلة. ولم تعلن الشركة عن خفض في الوظائف إلا أنها ذكرت على تويتر بأنها أبطأت عملية التوظيف؛ وهي تُعد واحدة من أكبر منصات تداول العملات المشفرة.

وشهد سوق العملات المشفرة سقوطاً حراً، مستمراً منذ نوفمبر/تشرين الثاني الماضي وازداد زخماً في الأسبوعين الأخيرين، وبدأت الشركات موجة من تسريح الموظفين، وتعثرت بعض الأسماء الأكثر شهرة في هذا المجال. وخسرت العملات المشفرة أكثر من تريليوني دولار من قيمتها في غضون 6 أشهر، وذهبت بمدخرات متداولي التجزئة الذين يراهنون بشكل كبير على مشاريع هذه العملات التي توصف بأنها استثمارات آمنة. وانخفض سعر البيتكوين إلى 17700 دولار، قبل أن يرتفع السعر مجدداً فوق 20 ألفاً. ((وكالات